وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي بن مهيدي ـ أم البواقي
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
السنة الجامعية: 2025 / 2026
المقياس: قضايا النقد المعاصر
المستوى: الثانية ماستر
التخصص: نقد حديث ومعاصر
اسم الأستاذ: فريد زغلامي
التاريخ: 01/19/ 2025

الإجابة النموذجية

السؤال الأول: (10ن):

1) المقصود بأوهام الحداثة الشعرية 3ن

يراد بها تلك المفاهيم السطحية والساذجة التي لا ترى في الحداثة إلا نوعا من التركيب والتشكيل اللفظيين أو مرآة تعكس مشهد الحياة اليومية في معارضة للتراث الشعري، ومماثلة ومقايسة مع النموذج الشعري الغربي.

2) أوهام الحداثة الشعرية العربية 5ن

أكد أدونيس في أكثر من موضع أن الحداثة الشعرية العربية الراهنة تعتورها العديد من الأوهام، وقد أوجز تلك الأوهام فيما يأتي:

أ) **وهم الزمنية:** يرى أصحاب هذا الاتجاه أن الحداثة هي الارتباط باللحظة الراهنة، بحيث أن ما حدث الآن متقدم بالضرورة على ما حدث أمس، وأن ما يحدث غدا متقدم عليهما معا، غير أن الشعر لا يكتسب حداثته من مجرد راهنيته، وإنما هي خصيصة تكمن في بنيته ذاتها.

ب) **وهم الاختلاف عن القديم:** أصحاب هذا الاتجاه يرون أن مجرد الاختلاف عما سبق دليل على الحداثة، وهذه نظرة آلية تحيل الإبداع إلى لعبة من التضاد شأن القول بالزمنية. وهكذا يصبح الإبداع الشعري تموجا سطحيا ينفي بعضه بعضا.

ت) **وهم المماثلة:** يرى البعض أن الغرب مصدر الحداثة، وتبعا لهذا الرأي، لا حداثة خارج الشعر الغربي ومعاييره؛ أي لا حداثة إلا في التماثل معه، ومن هنا ينشأ وهم معياري تصبح فيه مقاييس الحداثة في الغرب، المنبثقة عن لغة وتجربة معينتين، مقاييس للغة وتجربة من طبيعة مغايرة.

ث) **وهم التشكيل النثري:** يرى أصحابه أن مجرد الكتابة بالنثر من حيث أنها تختلف مع الكتابة الوزنية القديمة، وتأتلف وتتماثل مع الكتابة النثرية في الغرب، دخول في الحداثة. غير أن استخدام الشكل الوزني كمثل استخدام الشكل النثري لا يحقق بذاته الشعرية ولا الشعر.

ج) **وهم الاستحداث المضموني:** ويزعم أصحاب هذا الاتجاه أن كل نص شعري يتناول إنجازات العصر وقضاياه هو بالضرورة نص حديث. وهذا زعم متهافت، فقد يتناول الشاعر هذه الانجازات والقضايا من حيث أنه أدركها عقليا، لكنه يقاربها من الناحية الفنية– التعبيرية، بشكل تقليدي.

3/ رأي الطالب في ما ذهب إليه أدونيس مع التعليل (**2ن**)

السؤال الثاني (9ن):

1) مفهوم الالتزام الأدبي من خلال النص(2ن):

الالتزام الأدبي هو وعي الكاتب بأن الكتابة فعل حرّ ذي أثر اجتماعي، يترتب عنه موقف أخلاقي وسياسي من الواقع، دون أن تتحول الكتابة إلى دعاية مباشرة أو خطاب إجباري.

2) نقاط اختلاف الالتزام الوجودي عن الالتزام في التصور الماركسي(5ن):

يعني الالتزام في الأوساط الماركسية ضرورة أن يُعنى الأدباء والفنانون عموما بمعرك شعوبهم وقضايا عصرهم ومصير الإنسانية كلها، فيصبح الأديب مسؤولا أمام الناس ومناضل ملتزم في الحزب الشيوعي، وظيفته بث الوعي الثوري في صفوف الجماهير، والانتصار غير المشروط للحركة الثورية التي

تقودها البروليتاريا، فلا يكون شيء ممال يبدعه، أو ينتجه إلا تعبيرا عن آلام وآمال الطبقة التي ينتمي إليها، وقيمة إبداعه تقاس بمدى قدرته على الالتزام بالقضايا التي حددوها له مسبقا، أما الالتزام عند الوجوديين فيكون نابعا من الإرادة الحرة للإنسان غير خاضع لإلزامات معينة من أية جهة كانت أو سلطان العادات والتقاليد أو ما اتفق عليه الناس والمجتمع. وإذا كان الماركسيون لا يفرقون في قضية الالتزام بين الشاعر والناثر؛ فإن الوجوديين يفرقون بينهما، فلغة الشعر كثيفة مقصودة لذاتها لا تشف في يسر عما يكتنز وراءها كما يشف النثر، فقد حصروا الالتزام في النثر دون الشعر.

3) موقف الطالب من قضية الالتزام الأدبي سواء بالقبول أو الرفض أو الموقف الوسطي مع التعليل (2ن):

***) ملاحظة: علامة مرصودة للإجابة المنظمة والموجزة.**